الإجابة النموذجية لامتحان تقنيات التفاوض

السؤال الأول:

هناك أسباب سياسية و اقتصادية و كذلك أسباب متعلقة بهامش القدرة التفاوضية للوفد الجزائري.

بالنسبة لأسباب هناك عدم الاستقرار السياسي و غياب موقف موحد من قبل السلطات العمومية، تغيير مستمر في الطواقم الحكومية مما أدى تعطيل العملية التفاوضية.

النقطة الثانية تتعلق بواقع الاقتصاد الوطني الذي يفتقد إلى عنصر التنافسية و الإنتاجية، حيث تتحكم فيه مقاربات إدارية و بيروقراطية ولم يتحرر من تلك الأعباء، بالإضافة إلى دور القطاع الخاص الذي ظل تحت رحمة الإدارة و عدم استقرار القوانين في هذا المجال.

الأسباب الأخرى تتعلق بالطواقم المفاوضة وقدرتها في العملية التفاوضية، حيث يتضح أن الطرف الجزائري لم يكون صارما وحازما في الحفاظ على مصالح البلد وكأن الأمر لا يتعلق بالبلد. طول المفاوضات التي بدأت في 1987 و تغيير الفرق و غياب التعليمات من قبل السلطات في الدولة حال دون الاتفاق على قاعدة الند للند و هو الشعار الذي ينادي به رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في أكثر من مرة و الامتثال كذلك إلى مبدأ الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة. وقد اقترح الرئيس تبون إعادة النظر في أتفاق الشراكة بند ببند لتفادي الاختلالات السابقة والتي كانت كلها لصالح الطرف الأوروبي، حيث ما تزال السلع الأوروبية تتدفق في السوق الجزائرية دون مشاريع استثمار ملموسة وحقيقية تخلق الثروة و مناصب العمل و نقل التكنولوجية. بالمقابل اقتصرت الصادرات الجزائرية على المواد البترولية و الغازية فقط.

السؤال الثاني

بالنسبة للسؤال الثاني يتعلق الأمر بالمبادئ التي تحكم التفاوض و التي يجب على الإطراف المتفاوضة أخذها بعين الاعتبار عند الشروع في العملية التفاوضية وهي:

مبدأ القدرة الذاتية و الذي تتعلق بمهارات و مؤهلات المفاوض من حيث معرفة و تفهم حيثيات قضية التفاوض و أبعادها.

مبدأ المنفعة الذي يعتمد على الفوائد والمنافع والمكتسبات التي يسعى كل طرف إلى تحقيقها في العملية التفاوضية.

مبدأ الالتزام لدى كل طرف بالعمل على تحقيق الأهداف أو المنافع للجهة التي يمثلها و كذلك بتنفيذ ما يتم التوصل إليه من اتفاقيات و تعهدات.

مبدأ العلاقات المتبادلة الذي يقوم على أساس التأكيد على أهمية الأخلاق في التعامل أثناء وبعد المفاوضات.

بعدما يتم ذكر كل مبدأ، على الطالب شرحه من خلال أمثلة من الواقع.